الأنباء
الخميس 16 مايو 2019
alanba.com.kw

هل يجوز للزوجة تقديم الطعام لزوجها المفطر؟

- **المذكور: إذا كان صاحب عذر كمرض مثلاً تقدم له الطعام خفية ودون الجهر أما إذا كان مفطراً عمداً فلا يجوز**
- **الشويت: الزوج المفطر يشتت أفكار أبنائه بين الخطأ والصواب ويحق على الزوجه محاولة تغيير سلوكاياته الخاطئة حفظاً للنشء**
- **العبدالله: على الزوجة أن تناقشه بهدوء حتى يرتدع ولا تمل من محاولة إقناعه بأهمية الصيام وأن إفطاره العمد مخالف للشرع**

د.خالد المذكور

الباحث خالد العبدالله

د.صالح الشويت

هناك بعض الظواهر الغريبة وهو إفطار الزوج عمدا دون عذر شرعي فهل يجوز للزوجة أن تقدم الطعام لزوجها؟

استهانة بفرائض الشرع

● **يقول د.خالد المذكور: فرض الله سبحانه وتعالى صوم رمضان على كل مسلم مكلف ولا يجوز الفطر إلا بعذر شرعي، ومن أفطر يوما عامدا فقد خالف أمر الله سبحانه وتعالى، وعلى الزوجة التي يفطر زوجها ألا تقدم له الطعام إذا كان أفطر بغير عذر لمرض أو سفر، أما اذا كان هناك عذر لمرض مثلا، فتقدم له الطعام دون الجهر بذلك أمام أولاده، الذين قد لا يعلمون ويتساءلون خاصة وإن كانوا يتدربون على الصيام.**

أما إذا أفطر الزوج عمدا فلا تقدم له الزوجة الطعام حتى لا تشجعه على المعصية لقوله تعالى: (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار) ولابد للزوجة أن تبدأ بالنصيحة لعل الله يهديه، وان تذكره دائما بأن الصوم ركن من أركان الإسلام يجب على المسلم البالغ العاقل القادر عليه، وان من ترك هذا الركن مع اعتقاد وجوبه وفرضيته فقد ارتكب إثما كبيرا، وان تذكره بأنه القدوة لأبنائه ولابد لهذه القدوة ان تكون مثالا صالحا حتى يتأسوا به، فإن لم يستجب وطلب منها إعداد الطعام فلا تعده له ولا يحق للزوج أن يأمرها بذلك، فإفطار الزوج في رمضان من غير عذر يعتبر استهانة بفرائض الشرع.

نصائح

ويضيف أستاذ علم النفس د.صالح الشويت ان الزوج المفطر في البيت الصائم مشكلة لأي زوجة حريصة على دينها وتربية أولادها لأنه يتحول الى موقف شديد الصعوبة في مرحلة التنشئة الاجتماعية لأولادها خصوصا في مرحلة المراهقة لأن هذه الفترة هي فترة تذبذب وتشتت في الأفكار بين الخطأ والصواب والحلال والحرام ويكون الشاب أو الفتاة في مرحلة تكوين المبادئ التي يعيش بها بعد ذلك فينظر الشاب الى والده ويتساءل هل الأم على خطأ أم الأب؟ وتزداد المسألة تفاقما مع تعرض الأبناء لوسائل التنشئة الاجتماعية المحيطة بهم ومن وسائل إعلام ومسجد ومدرسة وأصدقاء فيجدونها لا تسير على نهج الأب مما يثير داخلهم تساؤلات كثيرة حول أسباب تمرده وعصيانه.

وينصح د.الشويت الزوجة لتغيير سلوكيات زوجها الخاطئة فيقول: على الزوجة مشاركة الزوج في الإكثار من قراءة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وكتب العبادات وألا تخلق الزوجة النكد وان تبتعد عن أسلوب النقد العقيم والتأنيب بسبب أفكاره لاسيما أمام الغير حتى لا يتمادى في سلوكه، كما على الزوجة معرفة ان الخلافات الزوجية تؤدي الى أنماط السلوك المضطرب لدى الأبناء فلا داعي لتشويه صورة الزوج أمامهم، وعندما تشعر الزوجة بأن زوجها غضب أثناء محاولته الصيام فعليها التزام الرقة والحنان لضمان سيطرته على أعصابه واستمراره في المحاولة، وليعلم كل مفطر في رمضان انه حرم من خير كثير وبركات في شهر الخيرات.

ويضيف الباحث خالد العبدالله: فإذا ما ابتليت الزوجة الصالحة بزوج مفطر دون عذر أو مرض فيجب في البداية ان تنصحه وتبين له ان استقرار الأسرة يعتمد أساسا على تطبيق شريعة الله عز وجل، وتذكر له حديث الرسول ﷺ: «من أفطر يوما في رمضان من غير رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر كله وإن صامه» وبهذا يكون لها الثواب الكبير عند الله لأنها تقاوم المنكر وتدفع عنه العذاب وتساعده على تأدية عبادة الصوم.

ويرى العبدالله ان على الزوجة أولا أن تعظ زوجها وتذكره وتناقشه مناقشة هادئة فيها جانب اللين لعله يرتدع، وعليها أيضا ألا يرى أولادها والدهم حتى لا يكون قدوة سيئة لهم، وعليها ايضا ألا تملّ من محاولة إقناعه بأهمية الصوم وتقنعه بأن إفطاره إثم ومخالف للشرع ولمبادئ الإسلام.

فتاوى الصيام

د.محمد الطبطبائي

المعاصي والصوم

هل يفطر الصائم إذا وقع في المعاصي في نهار رمضان؟

● **ان من ارتكب المعاصي في رمضان، فإنه يتحمل إثما مضاعفا، لانتهاكه حرمة الشهر، وعليه المسارعة في التوبة الى الله تعالى، بالإقلاع عن الذنب، والندم على ما عمله، والعزم على عدم العودة إلى ذنبه مستقبلا، وأما بالنسبة لصومه فإنه صحيح، ومجزئ طالما لم يفعل ما يوجب بطلان صومه.**

صوم الصبي

ما حكم إلزام الصبي بالصوم؟

● **لقد ذهب جمهور العلماء إلى مشروعية الصيام للصغير، وأنه يأمره وليه به إذا أطاقه، للتمرين عليه، لما روته الربيع بنت معوذ ارسل النبي ﷺ غداة عاشوراء الى قرى الأنصار: من أصبح مفطرا، فليتم صومه بقية يومه، ومن اصبح صائما فليصم. قالت: فكنا نصومه بعد، ونصوّم صبياننا، ونجعل لهم اللعبة من العهن، فإذا بكى أحدهم على الطعام اعطيناه ذلك، حتى يكون عند الإفطار.**

الحائض

هل يجوز للحائض والنفساء الأكل في نهار رمضان؟

● **لا يجب على الحائض والنفساء، التشبه بالصائم، فيباح لهن الأكل، والأفضل أن تأكل الحائض والنفساء سرا، ولكن متى ما طهرت من الحيض، أو النفاس، امسكت عن الأكل والشرب بقية اليوم.**

الغسل

ما حكم من طهرت قبل الفجر، وأخرت الغسل إلى بعد الأذان؟

● **متى ما طهرت الحائض قبل الفجر، فإنه يجب عليها أن تنوي الصيام، ولو لم تغتسل، ويكون صومها صحيحا عند جماهير أهل العلم، ولا يشترط ان تغتسل قبل اذان الفجر، لكي يصح صومها.**

متى الفطر؟

ما هو المرض الذي يجوز معه الفطر؟

● **المرض إذا كان يؤلم صاحبه، ويؤذيه، او يخاف زيادته، صح له الفطر معه، اما الصداع، والمرض اليسير الذي لا كلفة معه في الصوم، فلا يجوز الفطر بسببه.**

دعوة صائم

اللهم عليك بالطغاة الظالمين، اللهم فرق جمعهم وشتت شملهم، اللهم فرج همّ المهمومين، وفرّج كرب المكروبين، واقض الدين عن المدينين، واشف مرضى المسلمين برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم لا تحرمنا خير هذه الليالي من الشهر الكريم.

اللهم اعصم المسلمين من الخلاف والشقاق والانقسام، اللهم اجمع كلمة المسلمين على الحق والهدى، اللهم انصر اخواننا في اليمن، وانصر اخواننا المسلمين في بورما وفي جميع الأوطان، اللهم عجل بنصرهم يا قوي يا عزيز.

معالي العسعوسي

يوم لا ينسى

الاحمد: نمت ورقبتي محنية إلى الأمام

وليد الاحمد

يحكي لنا الإعلامي وليد الأحمد أن هناك ذكريات لا تنسى تحدث لنا في شهر الصوم، وقال: لازلت أتذكر ولا أنسى يوم صمت لأول مرة عندما كنت طفلا، وفي أول يوم شعرت بالعطش الشديد، حيث كنا نصوم في عز الصيف والحرارة شديدة جدا.

ومع ذلك كان الوالدان يشجعاني على الاستمرار في الصوم، ولكن في هذا اليوم الأول من رمضان وصلت الى مرحلة عدم التحمل ولكن استمررت في الصيام ولم أشعر إلا وأهلي يوقظوني من النوم بعد أن ضرب مدفع الإفطار، حيث نمت قبل أذان المغرب بساعة وأنا جالس ورقبتي محنية إلى اسفل فقمت سعيدا باحثا عن الماء ولا شيء غير الماء. ومع ذلك أحببت الصيام ولمة العائلة وأنا اشعر انني كبرت وأصبحت أصوم مثل الكبار.

تجربتي مع الصيام

سارة: أصوم حتى يرضى الله عني

سارة العميرة

سارة العميرة 8 سنوات: بدأت الصيام وعمري ست سنوات، في البداية كنت أصوم نصف النهار، وبعدها تدربت على صيام اليوم كاملا. والحمد لله خلال السنتين الماضيتين صمت رمضان كاملا بتشجيع من أبي وأبي وجدتي، فدائما يحدثونني عن فضل الصيام، وأني إذا صمت وأنا صغيرة فسأتعود عليه وأحبه. وان شاء الله هذا العام أصوم رمضان كاملا حتى يرضى الله عني.

حدث في 10 رمضان

● عدد من الثوار يحيطون بقصر الخليفة الأموي الوليد بن يزيد في قرية البخراء على بعد أميال من تدمر ويقتلونه.

● استقرار الخليفة الفاطمي المعز لدين الله، في بمصر.

● انتصار المسلمين على الصليبيين في معركة المنصورة، حيث أسر الملك لويس التاسع وقتل عدد كبير من جنوده.

● السلطان المملوكي المؤيد شيخ يصدر قرارا بتعيين ابن العديم قاضيا للقضاة الحنفية.

● السلطان المملوكي برسباي يصدر قرارا بتعيين زين الدين ابن ابي الفرج استدارا اي مشرفا على نفقات القصور السلطانية، وذلك بعد عزل الصاحب بدر الدين وحبسه.

● السلطان المملوكي برسباي يعقد مجلس شورى لبحث تحرك امير ذو القدر شمال الشام على إمارة ابن قرمان المتحالف مع الدولة المملوكية، والسبب ان الأمير جانبك الصوفي خصم السلطان برسباي قد هرب من السجن ولحق بأمير ذو القدر وشجعه على مهاجمة ابن قرمان ليكيد لغريمه السلطان برسباي، وقد عزم برسباي على السفر للشام واستعد الأمراء لذلك، وكتب السلطان لأمراء المماليك بالشام لنجدة ابن قرمان.

● الأمير عبداللطيف بن ألغ بك يأمر باغتيال والده ألغ بك بن شاه روخ خامس الأمراء التيموريين وذلك خلال سفره الى مكة.

● 3 ق.هـ توفيت خديجة بنت خويلد زوجة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وأول الناس إيمانا برسالته.

رياض الصائمين

الأخطاء الشائعة في رمضان (1)

● عدم صلاة التراويح في أول ليلة من ليالي رمضان.

● ترك الذي يأكل ويشرب نهار رمضان ناسيا حتى يفرغ وعدم تنبيهه.

● إنكار البعض على بناتهم إذا اردن الصيام بحجة انهن صغيرات وقد تكون الفتاة ممن بلغت المحيض فتريد الصيام لأنها مكلفة فيمنعها أهلها من ذلك بحجة أنها صغيرة وغضوا الطرف عن بلوغها المحيض.

● تحرج بعض الناس إذا تذكر أنه أكل أو شرب ناسيا في أثناء صيامه وشكه في صحة صيامه.

● تحرج بعض النساء من تذوق الطعام خشية إفساد الصوم.

● جهل بعض الناس بمفطرات ومفسدات الصيام حتى يتحرز من الوقوع فيها.

● تحرج البعض من استعمال السواك في نهار رمضان.

● امتناع بعض النساء عن الصيام إذا طهرت من المحيض قبل الفجر بحجة ضيق الوقت.

● تطيب بعض النساء إذا خرجن لصلاة التراويح.

● تأخير الإفطار، فمن السنّة ان يعجل الصائم إفطاره.

● بعض الصائمين لا يفطر إلا بعد انتهاء المؤذن من أذانه.

● غفلة بعض الصائمين عن الدعاء عند الإفطار.

كيف دخلوا الإسلام؟

كولز.. أسلم على يديها 1000 شخص

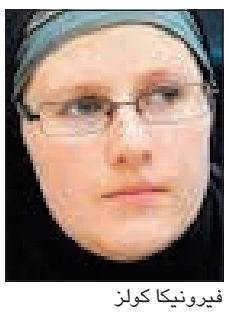
فيرونيكا كولز

فيرونيكا كولز.. سيدة بلجيكية يعرفها المسلمون في بلجيكا وحظيت بشهرة كبيرة، فقد كانت مسيحية متعصبة في الماضي، حتى تغيرت حياتها ومنذ إسلامها أصبحت حريصة أشد الحرص على التعريف بصحيح الإسلام ودعوة الناس إليه، فتحول بيتها إلى مركز إسلامي يقصده أكثر من 1000 شخص أسلموا على يديها من بين 50000 مسلم في بلجيكا.

وقالت فيرونيكا: ان الاحكام المعادية تجاه الإسلام نتيجة نهج خاطئ للمسلمين وأن سلوكيات بعض المسلمين الخاطئة هي السبب في تشكل أحكام مسبقة معادية للإسلام في أوروبا، وأنها تلجأ إلى سيرة الرسول ﷺ لإرشاد المسلمين الذين تلتقي معهم إلى الطريقة الصحيحة في تعريف الإسلام.